

وقفات من سورة التوبة | اللقاء 90 | #وقفات_من_سور_القرآن

| د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اليوم باذن الله تبارك وتعالى - 00:00:00

مع سورة التوبة وهي اخر سور السبع الطواف وهي اخر السبع الطوال. البطلة ال عمران النساء المائدة. الانعام وايه؟ والاعراف.
والانفال التوبة. الاثنين بيعدوا صورة واحدة. سورة التوبة ميزها الله عز وجل بعدة ميزات - 00:00:32
الميزة الاولى او عدة خصائص. عدة خصائص الامر الاول انها اخر سورة نزلت كاملة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر السور
يبقى اذا هيبقى فيها آلب التعليمات المتعلقة بدعاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:07
صح زي بالظبط كده في اخر خطبة تجد دايما كده انا في اخر خطبة باقول لك آآ الخطبة دي كانت بتتكلم عن كزا وكزا وكزا.
والمطلوب منك ان تصنع كذا وكذا وكذا - 00:01:31

سورة التوبة نظرا لانها اخر سورة نزلت كاملة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا ففيها خلاصة ما بهذه الدعوة. دعوة النبي صلى الله عليه وسلم ما هي هذه الخلاصة؟ التوبة - 00:01:45

تبعدت كده اخواني اه كلمة التوبة ومشتقاتها في سورة التوبة وجدت ان اكتر سورة في القرآن وردت فيها كلمة التوبة كان ومشتقات
كلمة توبة كانت هي سورة التوبة اكتر من سورة البقرة. يعني سورة التوبة وردت فيها كلمة التوبة سبعة اشر مرة - 00:02:04
رغم ان سورة البقرة اللي هي اطول بكثير من سورة التوبة وردت فيها كلمة التوبة تلتاشر مرة بس سورة ال عمران التوبة فيها ذكرى
وتللت مرات. سورة النساء التوبة ذكرت اتناس عشر مرة. المائدة خمس مرات. هود ست مرات. الانعام - 00:02:27
اللي هي اطول من التوبة ما وردت فيها كلمة توبة الا مرة واحدة فقط ولما تبعدت كلمة التوبة في سورة التوبة وجدت ان ربنا سبحانه
وتعالى فتح التوبة لكل اصناف الخلق - 00:02:45

فتح ربنا عز وجل باب التوبة لكل اصناف الخلق. صنف الاول. احنا عندنا السورة تكلمت عن المحاربين. الكفار محاربين للنبي صلى الله
عليه وسلم وتكلمت ايضا عن المناقفين. وتكلمت عن المرتدين وتكلمت عن المؤمنين. ومع ذلك كلمات التوبة - 00:03:01
على التوبة ذكره الله عز وجل في هذه السورة لكل هذه الاصناف. هات اية حداشر بعد ما ذكر الله عز وجل الكفار المحاربين للدين.
في قوله اي عشرة لا يربون في مؤمن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون - 00:03:23

فهو لاء كفار محاربون معتدون ومع ذلك الاية رقم حداشر ربنا قال فيها ايه؟ ها؟ فان ايه؟ سبحان الملك يعني حد كان من اللحظات
بيحاربني الله عز وجل يفتح له الان باب التوبة. لأ هات اية ثلاثة عفوا واذان من الله ورسوله الى - 00:03:42
يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله فان لمين؟ للمشركين اللي حاربوا النبي وطردوه وحاولوا يقتلوه وطردوه برة مكة
وقتلوا اصحابه وحاربوه وخد بالك. ان سورة التوبة نازلة - 00:04:02

قبيل عام تسعة من الهجرة وما بعد عام تسعة من الهجرة. يعني في عز ما كانت حرب المشركين مع النبي صلى الله عليه وسلم على
اشدتها ومع ذلك الله عز وجل يقول فان تبتم فهو ايه؟ فهو خير لكم. هات اية خمسة - 00:04:22

فإذا انسلاخ الأشهر الحرم فقتلوا المشركين حيث وجدتهم وخذلتهم واحصرتهم واقعدوا لهم كل مرصد ها فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فايها ؟ فخلوا سبيلهم. فالسورة فتحت بباب التوبة لمن - 00:04:41

أولاً لأول صنف المشركين المحاربين لرسول الله. اثنين للمنافقين. هتلaci اربعة وسبعين المنافقين اللي ربنا سبحانه وتعالى فضحهم. فضحهم. رضوا بان يكونوا مع الخوالف المنافقين اللي ربنا قال له في الآية رقم ثلاثة - 00:05:01

يا ايها النبي جاهد الایه ؟ ها ؟ والایه ؟ طيب. ليه ؟ لأن المنافقين دول ياما فعلوا في النبي صلى الله عليه وسلم. زي ما هنعرف الان من صفاتهم لا يصلون اذا قاموا للصلوة قاموا كسالى يراوون الناس لا يذكرون الله الا قليلاً اتخاذ مسجداً ضرارا - 00:05:23

فيه لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يخذلون المؤمنين. كانوا يحاربون الله ورسوله كانوا يحاربون الله ورسوله ومع ذلك مع هذا الخطر الداهم من المنافقين. بص اية اربعة وسبعين يحلفون بالله ما قالوا ها ولقد قالوا ايها - 00:05:43

كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم. وهم بما لم ينالوا يعني ايه هموا بما لم ينالوا هنا والنبي صلى الله عليه وسلم راجع من غزوة تبوك. النبي ماشي على مكان عالي على جبل عالي كده. هم طائفة من هؤلاء المنافقين ان يدفعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:03

حتى يسقط من على الجبل فيموت يبقى اولاً تعالوا كده قالوا كلمة الكفر كفروا بعد اسلامهم هموا بقتل النبي صلى الله عليه وسلم. وما نعموا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله. طب يبقى انت بقى منتصر بعد - 00:06:24

بعد بعد العند ده وبعد همهم بقتل النبي صلى الله عليه وسلم ان تكون ايها ؟ آآفاؤلك لهم عذاب اليم او لهم عذاب عظيم او اولئك ستفعل - 00:06:41

ونفعل ولكن تفاجئ ان الله عز وجل يقول فان يتوبوا فان يتوبوا اليكم خيرا لكم وان يتولوا ولاحظ معى ترتيب القرآن ان ربنا فتح لهم باب قبل ان يتكلم معهم عن الایه ؟ عن العذاب - 00:06:51

واحنا لما بنشوف شاب عاصي بنقسو عليه وبنشد عليه يا كافر يا مجرم يا فاجر انت وهتورد على جنة انت متخيلاً ماذا فعل هؤلاء ؟ هؤلاء من دقيقـات كانوا متجمعيـن علشـان يحدـفـوا النـبـيـ صلى اللهـ عـلـيـهـ وـرـسـوـلـ عـلـىـ الجـبـلـ - 00:07:14

والله يقول فان يتوبوا يقوا خيرا لكم هنا قد ايـه ربـنا سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ سـبـحـانـهـ وـفـتـحـتـ اـيـضاـ بـابـ التـوـبـةـ لـلـمـؤـمـنـيـنـ مشـ لـلـكـفـارـ وـالـمـنـافـقـيـنـ وـالـعـصـاـةـ. ولـناـ اـيـضاـ كـمـؤـمـنـيـنـ. هـاتـ اـيـةـ مـيـةـ وـاـتـنـيـنـ - 00:07:32

واخرون اعترفوا بذنبـيـهمـ وهـنـعـرـفـ هـمـ مـيـنـ دـلـوقـتـيـ خـلـطـواـ عـمـلاـ صـالـحاـ وـاـخـرـ سـيـئـةـ عـسـىـ اللـهـ اـنـ يـتـوبـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـفـتـحـ اـيـضاـ بـابـ التـوـبـةـ لـهـؤـلـاءـ الـذـيـنـ تـخـلـفـواـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صلىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـرـسـوـلـ عـلـىـ الجـبـلـ - 00:07:54

الـذـيـنـ خـلـفـواـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ وـعـلـىـ الـثـلـاثـةـ الـذـيـنـ خـلـفـواـ حـتـىـ اـذـاـ ضـاقـتـ عـلـيـهـمـ الـارـضـ بـماـ رـحـبـتـ وـضـاقـتـ عـلـيـهـمـ اـنـفـسـهـمـ وـظـنـواـ اـنـ لـاـ مـلـجـأـ مـنـ اللـهـ الاـ اـلـيـهـ ثـمـ تـابـ عـلـيـهـ سـبـحـانـ الـمـلـكـ - 00:08:27

بل فتح الله سبحانه وتعالى في سورة التوبة. باب التوبة لجميع الخلق. لكلخلق ودي الآية العظيمة من اعظم ايات سورة التوبة اية مية واربعة اقرأ يا محمد يلا اية مية واربعة - 00:08:42

الم يعلمـواـ اـنـ اللـهـ هوـ يـقـبـلـ التـوـبـةـ عـنـ عـبـادـهـ بـصـوـرـاـ لـاـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ يـقـبـلـ التـوـبـةـ مـنـ عـبـادـهـ وـلـاـ يـقـبـلـ التـوـبـةـ عـنـ عـبـادـهـ. ما الفـارـقـ بيـنـ مـنـ عـبـادـهـ وـعـنـ عـبـادـهـ - 00:08:59

لا مـيـنـ هـنـاـ مـشـ هـتـكـونـ بـعـضـيـةـ لـأـ لـاـ لـاـ قـوـلـ لـاـ لـاـ بـرـضـوـ مـيـنـ مـشـ هـتـبـقـىـ لـلـجـمـعـ مـيـنـ هـنـاـ هـتـبـقـىـ موـصـلـةـ هـتـبـقـىـ عـلـىـ سـبـيلـ الوـصـلـ يعنيـ منـ كـلـ عـبـادـةـ - 00:09:27

صلـواـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـلـواـ عـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـلـ ياـ مـحـمـدـ اللـهـ يـفـتـحـ عـلـيـكـ يـقـبـلـ التـوـبـةـ مـنـ عـبـادـهـ اـذـاـ اـتـواـ بـالـتـوـبـةـ عـلـىـ بـجـمـعـ شـرـوـطـهاـ بـكـمـالـهاـ فـانـ اللـهـ يـقـبـلـ التـوـبـةـ ايـهـ ؟ـ مـنـ هـمـ - 00:09:46

انـماـ يـقـبـلـ التـوـبـةـ عـنـ بـتـحـسـ اـنـ المحـاـميـ وـهـوـ وـاقـفـ قـدـامـ القـاضـيـ يـقـوـلـ لـكـ اـنـاـ وـكـيلـ ايـهـ ؟ـ عـنـ لـاـنـ عـنـدـ مـشـ هـيـقـدـرـ يـتـكـلمـ. عـنـ دـهـ مـشـ هـيـعـرـفـ يـتـوـفـيـ عـنـ نـفـسـهـ عـنـ دـنـاسـ اـنـسـانـ مـشـ فـاهـمـ فـيـ القـانـونـ - 00:10:10

فلما رينا سبحانه وتعالى يقول هو يقبل التوبة عن عباده. لأن عباده ضعفاء. لأن عباده مش هيجبوا التوبة على كمالها ان عباده مهما

تابوا مش هتكون التوبة فيها تكثير للي هم عملوه. فلضعف عباده فان الله عز وجل يعينهم على التوبة - 00:10:29

لانه وكيلنا عنهم لانه وكيل عنهم فانه يقبل عن على ضعفهم وقلة توبتهم لأن الاصل في اللغة العربية في غير القرآن ربنا يقول يقبل التوبة ايه؟ ها؟ مني ولكن لما يجي عن - 00:10:49

وكيل عنهم علشان كده في الآية مية وحداشر مية وتمتنasher قال ثم تاب عليهم هو ووفاهم الاول للتوبة لأنهم مش هيعرفوا يتوبوا. وففهم الاول التوبة ثم ثم بعد ذلك ايه - 00:11:08

ادي آآادي حرف جر شفت المعنى عامل ازاي لو كانت هنا من يبقى لن يقبل الله لن يقبل الله التوبة منك الا اذا كانت على سبيل الكمال والتمام. طب انا - 00:11:22

مش هقدر اجيب دي طب انا ضعيف اذا مش هعرف اتوب اصلا. انا لسه الزنب مسيطر علي عن هو كيلو عنك. فهو يفتح لك اسباب التوبة. ويفتح لك اسباب الرجوع. ثم يرسل لك الآيات فتوب فيقبلها ايه - 00:11:39

هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات. وان الله هو الایه؟ التواب بصيغة المبالغة. هو التواب الایه؟ الرحيم سبحانه وتعالى

الخصوصية الاولى وكيف ان الله عز وجل فتح لكل الخلق - 00:11:56

الخصوصية الثانية من خصائص السوء التوبة انها من اكثر سور القرآن اسماء ولا يوجد في القرآن الكريم سورة لها كمية اسماء كما ورد لسورة التوبة في اكثر صورة جعل لها اسماء هي هذه السورة - 00:12:20

فمن اسمائها التوبة. وطبعا احنا عرفنا ليه التوبة ومن اسمائها براءة ومن اسمائها ايه؟ براءة لأن دى اول كلمة ايه؟ فيها الامر الثاني ومن اسمائها الفاضحة قال ابن عباس والله لم تزل سورة التوبة تتنزل على رسول الله - 00:12:41

يقول الله فيها ومنهم ومنهم ومنهم حتى ظننا انها لن تبقي احدا في المدينة الا وذرت من شأنه خبرا ومنهم الذين يؤذون النبي ومنهم الذين يلمزون المطوعين بالصدقات ومنهم ومنهم ومنهم - 00:13:02

ايه ده؟ ومنهم من يقول اذن لي ولا تفتنني الصوبة فضلت تقول ومنهم كشفت هذه الصورة احوال كل الناس في المدينة ومن اسمائها سورة العذاب ليه؟ لأن العباد آآسورة العذاب وردت عن حذيفة حذيفة كان يسميها سورة العذاب. ليه؟ لأن العباد لهم مع الله حالان - 00:13:25

للعباد مع الله حالان. الحال الاول اما ان يكونوا اصحاب ذنوب ومعاصي فيتوبوا الى الله ويرجعون. فعندها يتوب عليهم. واما ان يكونوا على ذنوب ومعاصي. ولا يتوبوا ولا يرجعوا. فهذا نتائجه - 00:13:49

ما فعله الله مع المنافقين في هذه السورة رفع الله سبحانه وتعالى الستر عن المنافقين كده في الصورة فهتك الله اسرارهم وفضحهم وانزل عليهم من وبأسه حتى قال الله عز وجل وده ما كان يتأنله سيدنا حذيفة سنعذبهم ايه؟ مرتين. سنعذبهم مرتين ثم - 00:14:08

يردون الى عذاب تلات انواع من العذاب يجعلها الله سبحانه وتعالى على من لم يأخذ مقصد السورة الاعظم وهو التوبة. وسميت ايضا سورة المتشقشة وهذا وارد عن ابن عمر رضي الله عنه. وسميت بسورة البحوث - 00:14:28

كما ورد عن المقداد بن الاسود رضي الله عنه ومعنى البحوث اية التي بحثت عما في نفوس المشركين والمنافقين فاخرجته وسميت بالمبغثة والمبغثة معناها قال الله عز وجل في سورة العاديات آآوبعث آآ - 00:14:45

وبعثرت وحصل ما في القبور وحصل ما في يعني ايه بعثر ما في القبور ايمان كان في القبور من الموتى يوم القيمة فانهم ايه؟ يخرجون بعثر هنا بمعنى خرج فسميت بالمبغثة ليه؟ لأن الله - 00:15:05

الله عز وجل اخرج مجنونات ما في قلوب المنافقين. وسميت ايضا بالحافرة وسميت بالمنقرة. كل دى اسماء تدل على ان الله عز وجل رفع ستراه عن هؤلاء المنافقين ففضحهم ومن خلال الاسماء دي كلها يتبيّن لنا ان المحور العام الاساسي لصورة التوبة هو - 00:15:26

هو كشف خبايا اعداء المسلمين وده الجزء الاكبر من الصورة وده المقصد الاعظم من السورة ان الامة تكون على بينة من مخططات

اعدائها. الامة تكون فاهمة واضحة اعدائها بيتعاملوا معها ازاي. في نفس الوقت - [00:15:52](#)
المقصد الاعظم من السورة فتح باب التوبة لجميع الخلق. احنا مع المقصودين الان ماشي كده؟ طيب آآ الجزئية الثالثة سورة التوبة
الظروف والملابسات بقى معنا النهاردة اللي من اجلها نزلت سورة التوبة - [00:16:14](#)

سورة التوبة نزلت ليه بصوّالله عز وجل في كونه حرمات لا ينبعي ابدا على العباد ان يتتجاوزوا هذه الحرمات اسألكم سؤال احبابي
الكرام اللي سافر منكم القاهرة وينزل مسلا آآ حدائق القبة او الكلام ده. هناك في قصر الرئاسة اسمه ايه - [00:16:39](#)

قصر القبة ماشي كده طيب ده بنسميه الحمم. حمى الرئيسي لو في يوم من الايام واحد فكر في يوم من الايام انه ينط من سور قصر
القبة ينط من على السور كده وينزل تحت بيص هو ايه في في ايه جوة ايه اللي هيحصل - [00:17:04](#)

ايه؟ والله انت من قبل ما تفكرا اصلا هتتاخد. يعني لأن دا حمى دا حمى الملك حمى الرئيس حمى الامير. ما ينفعش حد
يتتجاوز هذا الحمى واحد بالك كده؟ فربنا سبحانه وتعالى جعل جعل له حمى - [00:17:23](#)

جعله حرمات. ما ينفعش في يوم من الايام حد يتتجاوز هذه الحومات ظروف وملابسات صورة التوبة انها نزلت في وقت كل
المحرمات اهيئت وكل الحرمات تجرأ الناس عليها ربنا عز وجل له حمى - [00:17:47](#)

التوحيد حمى الكتب التي نزلت من السماء حمم. ما ينفعش حد يعتدي عليها الانبياء والمرسلين حمى ما ينفعش حد يعتدي عليها
الاماكن المقدسة حمى ما ينفعش حد يعتدي عليها. الدين حمى ما ينفعش حد يعتدي عليه - [00:18:06](#)

الازمنة المقدسة حمى ما ينفعش حد يعتدي عليها هذا الوقت الذي نزلت فيه سورة آآ التوبة كان كل اصناف الخلق قد اعتدوا على
حرمات الله عز وجل. كما سيأتي الان - [00:18:26](#)

فنزلت هذه السورة نزلت هذه السورة لترد فعل الدين هيبيته. وترد للدين عظمته. وتمنع اي حد على حرمات الله سبحانه وتعالى لو
جبنا الاية رقم تلاتين لو جبنا الاية رقم تلاتين - [00:18:44](#)

اعظم حمى لله عز وجل في كونه التوحيد اللي ما ينفعش في يوم من الايام حد يتجرأ على هذا التوحيد فتكلمت الصورة معنا تكلمت
الصورة معنا عن حال هؤلاء الذين اعتدوا على حمى التوحيد - [00:19:08](#)

افراد الله بالعبادة سبحانه وتعالى فتكلمت السورة في قول الله وقالت اليهود عزيز اعتداء على التوحيد وقالت النصارى المسيح بين
الله ذلك قولهم بافواههم يضاغون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله. انى يؤفكون - [00:19:25](#)

حوى التوحيد تم الاعتداء عليه. اتنين الكتب المقدسة التي انزلها الله سبحانه وتعالى. هات لي اية تسعه اشتروا بآيات الله ها؟ ثمنا
قليلًا فصدوا عن سبيله. انهم ساء ما كانوا يعملون. ده اسمه حمى الايه؟ حمى الكتب المقدسة - [00:19:46](#)

تم الاعتداء عليها تحريفها وتغييرها وتبدلها هات لي اية ادي تلتasher حرمة الانسان او حرمة الاشخاص الا تقاتلون
قوما نكسوا ايمانهم وهموا بآياته؟ باخراج الرسول الاعتداء على النبي صلى الله عليه وسلم. وهم بدؤوكم اول مرة - [00:20:11](#)

هات اية تمانية كيف وان يظهروا عليكم ها لا يرقبوا في مؤمن الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتابى قلوبهم هات لي اية اتناثر
حرمة الدين وان نكتوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم - [00:20:40](#)

تم الاعتداء على حرمة الدين تم الاعتداء على حرمة الدين اية اربعة وتلاتين يا ايهما الذين امنوا ان كثيرا من الاخبار والرهبان ليأكلون
اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله - [00:21:08](#)

الاديان على الناس فغيروا في الدين اطلع الاية اتنين وتلاتين يريدون ان يطفئوا نور الله ها؟ بافواههم. الاعتداء على حرمة الدين.
عايزين يطفوا نور الدين من المجتمعات اذا الظروف والملابسات اللي نزلت فيها ايات سورة التوبة هي انه قد حدث اعتداء على كل
الحرمات. حتى - [00:21:33](#)

الازمنة المقدسة يعني حتى الزمان المقدس تم الاعتداء عليه هات اية تسعه وتلاتين او ستة وتلاتين ربنا بيقول ان عدة الشهور عند
الله ايه؟ اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات ها؟ منها اربعة ايه؟ يبقى الاربعة الحرم دول - [00:21:58](#)

لابد ان نعزمهم الا ان المشركين قال الله في الاية التي تليها انما النسيء زيادة ايه كان العرب بيعظموا الاشهر الحرم الاربعة. اللي هم

ايه؟ ها محرم رجب ذي القعده ذي الحجه. دول اربع اشهر الحرم. فما كانش فيها حرب. طب احنا في مصلحة ان احنا نحارب في الاشهر الحرم؟ يقول لك - 00:22:20

احنا نآخر الاشهر الحرم اربع تيام على ما نخلص على القبيله دي في الحرب فالتنسيق معناه ايه؟ التأخير. فكانوا يؤخرون الاشهر الحرم. ليه يا جماعة؟ عن يخلصوا اللي هم فيه. انما النسيء زياده - 00:22:46

الكفر فالصورة لما تكون نازلة مع واقع اقوام. اعتدوا على حرمة التوحيد وحرمة الكتب السماوية وحرمة الاشخاص والانبياء. وحرمة الازمنة المقدسة وحرمة الدين وحرمة الازمنة المقدسة بل وحرمة الاماكن المقدسة - 00:23:01

حرمة الاماكن المقدسة. يوم ما قتلوا الصحابة فين؟ في مكة وهي ارض حرام اذا لما الصورة يكون الایات فيها شديدة لان انت عارفين طبعا ان سورة التوبه الایات فيها شديدة جدا. الایات فيها شديدة ليه - 00:23:20

هي بتتكلم مع مين بيتكلم مع مين؟ طب خلينا نحدد كلامنا مع اقوام ما تركوا حرمة من حرمات الله الا واعتدوا عليها فكانت نسأل نفسنا ليه سورة التوبه اياتها شديدة؟ لان هي بتتكلم عن مين - 00:23:37

عن اقوام اعتدوا على الحرمات. اعتدوا على الحرمات ظروف وملابسات صورة التوبه صلوا على النبي بقى سريعا كده. دي كلها كانت مقدمة نخش بقى في صلب درستنا النبي صلى الله عليه وسلم بلغه ان جيش الروم يتجهز للنزول من الروم من تبوك الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:54

النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يباغتهم في ارضهم ستمية وثمانين كيلو من المدينة لتبوك وجيش الروم كان بيستعد يعني في غزوة مؤتة كان اعد للصحابة متين الف مقاتل - 00:24:16

وهم عارفين ان ان الصحابة خارجين في جيش عضو ثلاث تلاف. فقالوا لهم ثلاث تلاف احنا هنخرج في كم؟ في متين الف طب لما يعرفوا ان النبي خارج لهم في تلاتين الف هيبي عددتهم كم - 00:24:31

اعداد ضخمة جدا كان النبي صلى الله عليه وسلم من هديه انه كان اذا اراد غزوة وراء بغيرها. احنا طالعين للشمال احنا رايحين الجنوب لو النبي طالع للشمال احنا رايحين الجنوب. لو النبي رايح للشمال يقول لهم احنا رايحين غرب. لو النبي رايح لقبيلة مش عارف مين يقول لهم احنا رايحين لقبيلة تانية. حرب خدعة. فكان النبي اذا - 00:24:45

اراد حرب قوم ورى بغيرها الا غزوة تبوك. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابني خارج الى غزوة تبوك دي خارج لغزوة تبوك حتى لا يخرج الا من اصحاب اليمان الاقوباء - 00:25:05

ومن هنا الجيش اللي هيطلع لمسافة كبيرة تحتاج اعداد قوي. بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يبحث اهل المدينة على الانفاق على هذا الجيش انقسم الناس في هذه الحالة الى اربعة اصناف. الصنف الاول ارباب الاموال - 00:25:23

اما ابو بكر رضي الله عنه فجاء بماليه كله. وعمر اتي بنصف ما له. عبدالرحمن بن عوف اتي باتناشر اوقيه دهب كيلو وربع الاوكيه كيلو وربع. اتناشر اوقيه دهب سبينا آآ عثمان بن عفان النبي يبحث الناس على المنبر. فقام عثمان وقال يا رسول الله علي مائة بغير باحالسها واختبئها بسلامها بعتادها - 00:25:39

نزل النبي خطوة وقال من يجهز جيش العسرة ومعي في الجنة؟ قام عثمان وقال له وانا علي مئة اخرى. ومئة ثالثة. ولا زال عثمان يقول حتى جهز الجيش كله رضي الله عنه - 00:26:05

جهز الجيش كله تلاتين الف مقاتل بعده بعتاد وسلامه بحاجته بكامل عثمان رضي الله عنه. جهز جيش العسرة رضي الله عنه حتى نزل النبي من على منبره وهو يقول ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم. اللي عمله عثمان النهاردة لا يضره بعد ذلك ذنب فعله عثمان - 00:26:19

واصحاب الاموال اتوا بالاليه؟ ها؟ بالاموال الصنف الثاني الفقراء الذين لا يملكون الا القليل او لا يملكون شيئا اما هؤلاء فكان الواحد منهم فكان الواحد منهم يأتي بحفنة تمر ويأتي بالصاع من التمر. صاع يعني اثنين كيلو ونص - 00:26:39

ويأتي بنصف الصاع وبعضهم كان يأتي بالتمر بعض الصحابة كان لا يأتي الا بالتمرة واما من لا يملك منهم شيئا اللي كان من الصحابة

لا يملك شيء يا سيدنا على بن زيد رضي الله عنه كان لا يملك شيئاً. بات ليلته متفكراً كيف أساعد هذا الجيش؟ فقام بالله - 00:27:04
يصلّي ويبيكي ويذعن الله عز وجل ويقول اللهم إنك قد أمرتنا بالصدقة ورسولك حثنا عليها وانت يا ربّي تعلم انني لا املك من شيئاً الا عرضي. اللهم انني امسكت اتصدق بعرضي على كل من وقع فيه. انا ما عنديش حاجة اتصدق بها الا عرضي. يا رب من وقع في عرضي
اصبح عرضي ايه - 00:27:28

صدق على المسلمين ويخرج النبي صلّى الله عليه وسلم تاني يوم وبينادي في الناس الصلاة جامعة يتجمع كل أهل المدينة. اين هؤلاء 00:27:48
الذين آآين المتصدق بعرضهم البارحة سيدنا على ابن زيد حس ان هو ايه انا غلطت ولا ايه -
اين المتصدق بعرضه البارحة؟ فيقوم عليه بن زيد رضي الله عنه. فيقول انا يا رسول الله والله ما اردت الا الخير قال ابشر يا عليه 00:28:05
فان الله عز وجل قد جعل صدقتك مع الزكاة المفروضة. سوا بينك وبين الصديق -
بينك وبين الصديق وهؤلاء يعني كل واحد منهم كان بيذكر ازاي اعمل اي حاجة. اي حاجة اعملها. بس اخدم الدين في هذا الوقت اما 00:28:23
الصنف الثالث وهم الذين اتوا الى رسول الله صلّى الله عليه وسلم هم لا يملكون السلاح -
ولا يملكون الاموال وهؤلاء ما ملكوا شيئاً. فاتوا الى رسول الله صلّى الله عليه وسلم يقولون يا رسول الله احملنا معك. احنا عايزين 00:28:42
نكون معك. احملنا معك اديني اي حاجة اديني ولو على سبيل السلف. بس لما نرجع هنردها لك. ولكن احملنا معك يا رسول الله.
وعايزين نكون معك. والله صلّى الله عليه وسلم لا اجد - 00:28:42

انا ما عنديش لا اجل ما احملكم عليه. هات لي اية واحد وتسعين ليس على الضعف ولا على المرض ولا على الذين لا يجدون ما 00:29:04
ينفقون حرج اذا نصحوا الله ورسوله -

وهنا يا اخواننا انت لو ما معكش فلوس تساعد بها. يعني مسلا احنا عاملين قافلة خيرية. احنا عاملين انا ما عييش فلوس اقول 00:29:28
خلاص انا ما عييش فلوس في ربنا وضع عنی لأ. وده معنی احنا لازم كلنا نفهمه -

جماعة احنا لازم كلنا نفهمه. محمد احنا بنعمل قافلة خيرية وانت ما عكش فلوس المفترض عليك في الواد ده ايه انت معكش فلوس؟
لف على الناس اطلب منهم فلوس. وده قول الله عز وجل اذا نصحوا ايه؟ ها؟ المرض والضعف اللي ربنا وضع - 00:29:44
الجهاد كانوا بيلفوا على المسلمين في المدينة يحتونهم على التصدق في سبيل الله يبقى اذا رفع الله عنهم الحرج اذا ايه؟ ها؟ يعني 00:30:03
في قافلة انا مش قادر اساعد فيها يا محمد. اعمل ايه؟ احث الناس. اكلم الناس اللي حواليا -
بعمل لك شغل اهو ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم. تاني ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم ها؟ معييش ما عييش والله 00:30:44
ما عييش. قلت لا ثم احملكم عليه تولوا واعينهم ايه؟ ها؟ تفيف من الدمع حزنا. تفيف مادة الفاء والباء والضاد في اللغة العربية تدل على اصليين - 00:30:20

تدل على السرعة والكثرة. ومن هذه المادة الفاء والباء والضاد خرجت كلمة فيضان. لأن الفيضان يبجمع الامرين. الكثرة كثرة اللي فيه 00:30:44
والايه ها والسرعة. بمجرد ما النبي قال لهم لا اجد ما احملكم عليه. عملوا ايه؟ تفيف من الدمع يبقى اول ما النبي قال -
قال لهم ما فيش قاموا عاملين ايه؟ بكوا. وبكوا هنا بكاء بسيط ولا دلالة على الكثرة. ربنا قال ما قالش واعينهم تدمع اصل اللي 00:31:04
عيشه بتندم ده غرغرت شوية وخلاص ولكن قال تفيف ايه ها؟ فتفيف ده معناه ان هي عمالين يعطيوا عياط لا يتوقف -
العياط ده دلالة على ظاهر هؤلاء. طب وممكن اي حد يعيط وخلاص. ولكن لما تيجي كلمة بقى بعدها ايه؟ ها؟ حزنا. حزنا دي تدل على الایه علي جوه ستفيض من الدمع الظاهر حزنا تدل على الایه؟ فده كان حالهم - 00:31:24
واما الصنف اللي كان لا يجد بل هو قول الله عز وجل الذين يلمزوا اية تمرة وسبعينها اية تسعه وسبعين الذين يلمزون المتطوعين
من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا ايه؟ جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم. دول كانوا فقراء بسطاء جدا - 00:31:46

المنافقين عمالين يسخروا منهم. الواحد منهم كان يجيب تمرة ويقولون والله ما اراد هذا الا الرياء يبقى الصنف الاولاني ارباب الاموال
ودول بذلوا بوفرة. الصنف الثاني ها الذين لا يجدون ايه؟ ما يملكون الا القليل فتصدقوا به - 00:32:05

الكنف الثالث اللي راح للنبي صلى الله عليه وسلم وسائله والنبي قال له ما عنديش. الصنف الرابع هم المنافقون في المدينة. اصحاب الطول اصحاب القوة قال الله سبحانه وتعالى انما السبيل اية ثلاثة وتسعين - 00:32:22

انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنية رضوا بان يكونوا مع الخوالف. استر يا رب وطبع الله على قلوبهم اية ستة وثمانين
بنتكلم ببرضو عن الصنف الرابع اللي معنا. اذا انزلت سورة ان امنوا بالله وجاهدوا مع رسوله ها؟ استأذنك اولو الطول - 00:32:39
يعني ايه لون الطول؟ الاغنياء وقولوا الطول اي القوة. فهم اغنياء وايه ودي من بلاغة القرآن ان ربنا ما قلش استأذنك اولو المال لأن
لو اولو المال ممكن يكون معه مال بس ايه ضعيف اهو موضوع عنه الجهاد - 00:33:07

او يكون مسلا استأذنك اولو القوة. فهو ممكن يقول قول بس ايه؟ ما عهوش فقير. فالله بلاغة القرآن الجميلة ان ربنا سبحانه وتعالى
يختار كلمة تجمع الایه؟ الاتنين مع بعض. فقولوا القول هنا الاغنياء القادرون. وقالوا - 00:33:27

ها مع القاعدين. سبحان الملك. سبحان الملك. يبقى اذا بدأ النبي صلى الله عليه وسلم من البداية يحث الناس على
الايه؟ ها؟ على الخروج انقسم الناس الذين خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اصناف - 00:33:47

الصنف الاول سابقون الاولون من المهاجرين. اصحاب الایه؟ ها اصحاب الایمان اصحاب الطاعة ودول اللي ربنا سبحانه وتعالى قال
عنهم في اية مية والسابقون الاولون ايه؟ ها؟ من المهاجرين والانصار الذين اتبعوه في الدين والذين اتبعوهم - 00:34:08
باحسان رضي الله عنه وهم الذين اعنهم الله بقول الایة مية وسبعين اية مية وسبعين اية مية وسبعين اية مية وسبعين اية مية
والانصار الذين اتبعوهم في ساعة العسر وخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء هؤلاء - 00:34:30

الصنف الثاني وخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم منافقون اللي ربنا عاناهم بقوله هو همه ايه؟ بما لم ينالوا. كان في منافقين مع
النبي صلى الله عليه وسلم. خرج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:49

واستأذن اقوام. فيه ناس بدأت تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم معلش يا رسول الله احنا اصحاب اعذار احنا اصحاب اعذار واحد
منهم يقول له يا رسول الله اذن لي ولا تفتني اية تسعه واربعين. مين دون؟ الجد ابن قيس. يقول للنبي يا رسول الله معلش اصل انا
علم - 00:35:03

قومي ابني من اكثر الناس فتنۃ بالنساء وانا والله لو رحت لبنات باني الا صفر في تبوك. ده يا رسول الله شعر اصفر وعيين خضراء
اول ما هشوفهم هتفتن في ديني يا رسول الله. اذن لي ولا تفتني - 00:35:25

فربنا يقول الا في الفتنة سقطوا ومنهم من استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عذر له. ولا عذر له ماشي كده؟ طيب خرج
النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:39

بدأت حر بدأ حر الشمس يحرق الناس فبدأ بعض المنافقين يا محمد بدأ بعض المنافقين اللي كانوا مع النبي بدأوا ايه ها؟ يعملوا ايه؟
ما تحملوش الحرب فبدأوا ها اه يتأخر شوية يتأخر شوية لحد ما النبي خلاص بقى بعيد يقوم لافف عاطي نفسه كده
الدوران وراجع المدينة - 00:35:58

هؤلاء المنافقون ابتداء اول ما عملوا كده بدأوا يظهروا بدأوا يرجعوا المدينة خلاص ولكن كانت هناك هذه الفتنة الشديدة فتنۃ الحر
بدأت تصيب بعض الصحابة فكان اول الناس رجوعاً رجل اسمه ابو خيثمة الانصاري. اسمه ايه؟ ها؟ ابو خيثمة الانصاري - 00:36:21

ابو خيثمة الشمس بدأ تشد عليه بدأ يرجع خطوة في الثانية في الثالثة والناس تقول يا رسول الله تخلف فلان والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول دعوه فان يكن فيه خير في سيئة الله به - 00:36:42

وليكن غير ذلك فقد كفاكم الله شره لحد ما قالوا يا رسول الله تخلف ابو خيثمة. فقال للنبي كلمته رجع ابو خيثمة بقى المدينة كان
عنه زوجتين اعدوا له الظل الظليل والماء البارد والطعام والشراب. وتجمدت كل امرأة منهم لزوجها - 00:36:53

فاول ما قعد بقى في الضل كده وبدأ يشرب الماء البارد وقف مع نفسه وقفه قام قايل ويحك يا ابا خيثم في الظل الظليل
والماء البارد مع زوجتين جميلتين. ورسول الله في الصبح والحر بنس ما فعلت يا ابا خيثما - 00:37:15

ويطلع جري ابو خيثمة يسيب زوجته زوجتينه او المال والطعام والشراب والظلم ويطلع جري يلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم

فيراهم النبي صلى الله عليه وسلم فيدعوه له بخير - 00:37:37

راح النبي صلی الله علیه وسلم ووصل لتبوك واول ما وصل لتبوك اهل تبوك اللي هم الروم عرفوا النبي خارج لهم. ده احنا كانوا تلت
تلاف وبهدلونا في غزوة مؤتة - 00:37:52

ما بالك لما يكون تلاتين الف لا لا فروا وتفرقوا في القبائل ودفعوا الجزية لرسول الله عن يد وهم صابرون وجاءت القبائل النصرانية
اللي كانت في شمال الجزيرة للنبي. ودفعوا الجزية كاملة عن يد وهم صاغرون. وعاد النبي سالما غالبا لم يقاتل عدو - 00:38:04

وقذف الله الرعب في قلوب اعداء المسلمين. ورجع النبي صلی الله علیه وسلم علشان يلقى هؤلاء الذين تخلفوا عنه بغير عذر وهؤلاء
كانوا اصناف الصنف الاول الصنف اللي بمجرد ما النبي راح ووصل هناك ما كانوا شعندتهم سرعة في التوبة زي ابو خيفاء الانصاري -
00:38:23

ولكن عملوا ايه يا اسامه حسوا فعلا انهم غلطوا غلط كبير جدا تقوم على السواري المسجد زي العواميد بتاعة المسجد بتاعتنا دي.

كانوا اتناسير رجل منهم ابو لبابا الصحابي الکريم رضي الله عنه - 00:38:47

وربط نفسه في السارية هو واخوانه وبكوا بكاء شديدا وظلوا ظل هؤلاء يبكون بكاء مريرا لدرجة ان كما يذكر الطبری عمی ثلاثة منهم
من كتر البكاء فيه تلاته من الاتناسير اعمموا مش شایفين - 00:39:03

من شدة البكاء بعد ما ربطوا انفسهم قالوا والله لا يحلون الا رسول الله صلی الله علیه وسلم. رجع النبي صلی الله علیه وسلم من
الغزوة دخل المدينة فلا هم رابطين نفسهم في السواري. فقال مين دول؟ قالوا يا رسول الله تخلفوا معك بغير عذر - 00:39:20

وربطوا انفسهم واقسموا الا يحل لهم الا انت وقال رسول الله صلی الله علیه وسلم تخلفوا عنی وعن الجهاد معی. والله لا احل وثاقهم
حتى يكون الله هو الذي يحل وثاقهم. انا مش هحل وثاق هؤلاء - 00:39:37

حتى نزل قول الله عز وجل عسى الله ان يتوب عليهم ربنا رأى من هؤلاء طوبى الصادقة فعلا. طوبى خالصة فنزل قول الله هات اية
مية واتنين ها واخرهن ايه ها وخد بالك ان النبي صلی الله علیه وسلم اتأخر مسلا يوم - 00:39:54

اليوم الثاني نزلت ايات توبة ربنا على هؤلاء. واخرهن اعتذروا بذنبهم لما ربطوا انفسهم فين ها؟ في سواري المسجد. خلطوا عملا
صالحا واخر سینة. عسى الله ان يتوب عليهم. ان الله غفور رحيم - 00:40:14

فلما نزلت هذه الاية وانتم عارفين ان عسل لما بتبيجي مع ربنا سبحانه وتعالى فهي على سبيل الايه؟ خلاص ربنا تاب عليهم على
سبيل الجزم وربنا تاب عليهم فانا ممكن في يوم من الايام اغلط - 00:40:30

بسريعة الحق نفسك. ربنا يتوب عليك انا ممكن اكون قصرت في اول رمضان بسبب الامتحانات. بسرعه ادرك ما فاتك فلما نزلت ايات
التوبة خرج النبي من بيته وقال له ابشر يا ابا لبابا - 00:40:42

ابشر يا ابا لقد تاب الله عليك. واللي يخشى المدينة المنورة في مسجد النبي صلی الله علیه وسلم. ويقرب من الروضة الشريفة ويخشى
الروضة الشريفة هيلاقي الاسطوانات مكتوب عليها من فوق كده - 00:40:57

اسماء هتلaci من ضمن الاسماء اسطوانة التوبة اسطوانة التوبة دي اللي كان مربوط عليها مين ابو لبابا وسميت باسطوانة التوبة
لان الله تاب على صاحبها. وعلى من كان معه - 00:41:07

فلما نزلت اية التوبة والنبي جه فكههم قالوا له يا رسول الله وان من تمام توبتنا ان ننخلع من اموالنا التي شغلتنا عنك فقال النبي اما
اما التوبة فقد امر ذكر الله عز وجل انه قد تاب عليكم. اما الاول فلم يذكر الله لي فيها شيئا. فنزل قول الله عز وجل ايه؟ ها -
00:41:22

خذ من اموالهم ايه؟ صدقة تطهرهم وتزكيهم بها. يبقى على فكرة من اعظم الاشياء اللي تدل على صدق توبة الانسان انه يسارع
للايه؟ ها للصدقات ماشي كده طيب الاية مية وستة - 00:41:42

واخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم. دي نزلت في مين بقى الثالثة الذين خلفوا. طب ليه ربنا تاب
على هؤلاء ليه ربنا تاب على هؤلاء واخر توبة التلاتة خمسين يوم زي ما انتم عارفين. ليه - 00:41:59

احسنت عشان تأخرت توبتهم بصوا لو اذنبت في يوم من الايام كل اما كانت التوبة اسرع كلما كانت توبة الله عليك ايه؟ اكمل واشمل
ولو عملت زنب وفضلت مأخر التوبة لا يزال الله يبتليك - 00:42:24

الى ان تتوّب. فلو تبيت يرفع عنك البلاء علشان كده اتأخرت الآيات اللي فيها توبة ربنا على الثالثة الذين خلفوا الى الآية رقم مية
وتمتنعاشر. دول كانوا الآية مية واتنين انما الثلاثة اللي - 00:42:43

كعب ابن مالك هلال ابن امية مرارة ابن ربيع تأخرت توبتهم ما تابوش من البداية بسرعة زي هؤلاء فكانت النتيجة ربنا اخر توبتهم
شوية واقرأ الحديث عنهم قليلا حتى الآية مية وتمتنعاشر وعلى الثالثة الذين خلفوا. دول بقى اللي راحوا للنبي قالوا له النبي اول ما
وصل المدينة بدا المنافق - 00:42:56

روحوا يقولوا للنبي معلش احنا اعدنا اصل كان عندنا اعذار معينة. دول راحوا للنبي قالوا لنا قال يا رسول الله آآ لقد اوتيت جدلا انا
لساني حلو ممكن اخرج من اي حاجة - 00:43:16

يعني ممكن آآ يعني طبعا لغير النبي اضحك على اي حد بكلمتين ولكن يا رسول الله اذا كذبت عليك نزل القرآن بتكتيبي. يا رسول الله
تخلفت وبلا عذر وقال النبي اما هذا فقد صدق. قم انت يا كعب انت ومالك. انت وهلال ابن ابي. ومرارة ابن ربيع الى ان يحكم الله
فيكم - 00:43:28

بعد شوية ينزل امر من ربنا شوفوا البلاء. اللي هتتأخر توبته لازم يتقرص شف البلاء يا كعب انت اللاتنين اللي معك. ان الله يأمركم ان
تفارقوا نسائكم اوه طب انا في وقت همي بروح اشتكي لمين - 00:43:53

لزوجتي وانا سليمين زوجتي لا فقال له يا رسول الله طلاق ام فراق؟ قال فراق قال الحق باهلك ثم امر الله المؤمنين الا يتكلموا مع
هؤلاء الثالثة الى ان يأذن الله بالتوبة - 00:44:12

خمسين يوم كاملة لا يكلمهم احد حتى ان كعب ابن ما لك بيقول فمررت على ابن عم لي وكان من احب الناس الى قلبي. تخيلوا يا
اخواننا فالقيت عليه السلام قلت السلام - 00:44:26

فوالله لقد حرك شفتيه لا ادرى ارد علي السلام ام لم يرد فذهبت اليه وقلت اقسمت عليك بربك الا تعلم اني احب الله ورسوله انت
مش عارف ان انا باحب ربنا وباحب النبي - 00:44:39

فما زاد الا ان قال الله ورسوله اعلم النبي امرهم ما حدش يكلمهم قال كعب بن مالك فكنت في كل يوم اخرج على سطح بيت لي
اصلی مع الناس اصلی مع الناس فایدة مهمة جدا اصلی مع الناس - 00:44:54

رغم ان اللي فيه ده انه ما سابش الایه واصعد على سطح بيت لي اذكر الله سبحانه وتعالى الى ان تطلع الشمس توبة صادقة من كعب
ابن مالك حتى نزلت هذه الآيات التي فيها تاب الله عز وجل عليهم. فقال اول واحد قام من بين النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت
هذه الآيات وراح يبشر كعب مين - 00:45:14

طلحة بن عبيد الله طلحة بن عبيد الله وقال ابشر يا كعب ابشر يا كعب بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك لقد انزل الله توبتك. قال
فقررت لله ساجدا - 00:45:36

فخربت لله ساجدا وده يا اخوانا انا عايز بس اؤكد على معنى مهم جدًا كعب بن مالك ده كان شاعر النبي صلى الله عليه وسلم واحد
من اصحاب بيعة العقبة - 00:45:50

واحد من النقباء وواحد له تاريخ كبير في الاسلام. ممكن حد يكون على دين وعلى فضله وعلى مكانة طيبة في الدين والتدین. ورجله
نزل في معصية من المعاصي بس الفارق بينا وبين العصي الثاني ان اللي كان على دين ده تاب ايه ها تاب بسرعة ورجع - 00:46:03
فنزلت توبة الله على هؤلاء وعلى الثالثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض ايه؟ ها؟ بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا
ان لا ملجأ من والله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا انه هو التواب. ان الله هو التواب الرحيم. يا ايتها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا معه.
مدين الصادقين - 00:46:22

ماشي كده؟ يبقى اول ما النبي وصل نزلت ايات التوبة على ابو لبابة والاتناشر اللي كانوا معه. بعد خمسين يوم نزلت الآيات المتعلقة

بتوة الله على الثالثة الذين خلقوها وما بين هذا فضح الله اسرار وهتك اسرار المنافقين. ذكر الله - [00:46:42](#)
ونعوتهم وافعالهم واقوالهم. بل وصف الله عز من دقة سورة التوبة انها وصفت احوال قلوب هؤلاء تعالىوا مع بعض بقى للجزء الاكبر
من الصورة. وهو وصف هؤلاء. اية اتنين واربعين. يلا - [00:47:05](#)

وصف الله سبحانه وتعالى المنافقين انهم ما خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم كانوا متيقنن ان ما كانش فيه نفع
دنيوي في صاحب جنبك صاحب حواليك كده هو لا يصاحب الا اذا كان بينك وبينه نفع دنيوي - [00:47:23](#)
ما فيش نفع دنيوي لها؟ مصلحة يعني. ولا يعرفك. نسأل الله السلام من هذا الصنف ووضح الله ان من ابرز صفات المنافقين ودي من
اول صفاتهم انه ما يعرفكش الا المصلحة - [00:47:41](#)

علشان كده جت الاية اتنين واربعين لو كان عرضا لها قريبا. يعني ايه عرضا قريبا؟ مصلحة فلوس غنية لو كان عرضا قريبا وسفراء
ايه؟ قاصد لاتبعوك. فوضح الله ان غاية المنافق في خروجه هو الايه؟ المنافع الدنيوية. نفس المعنى اية تمانية وخمسين - [00:47:55](#)
سبعة وخمسين عفوا سبعة وخمسين لو يجدون ملجا او مغارات او مدخنا لو اليه وهم يجرون. ومنهم من يلمزك في الايه؟ فان
اعطوا منها وان لم يعطوا منها طول ما انت بتدي لهم هم بيحبوك. اول ما هتمنع عنهم اذا هم ذكر الله ان من غاية المنافق هدف
المنافق في الحياة هو الايه - [00:48:15](#)

النفع الدنيوي. ثم يذكر الله عز وجل من ابرز صفات المنافقين كثرة الكذب. كثرة الكذب آآ اية اتنين واربعين وسيحلفون بالله ها
 وسيحلفون بالله. لو استطعنا لخرجننا بهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكاذبون. اية تمانية وخمسين - [00:48:41](#)
ستة وخمسين ويحلف ويحلفون بالله انهم ها؟ لمنكم وما هم؟ منكم كذابين كذابين طيب من ابرز صفاتهم الفرار عن الجهاد الفرار عند
الجهاد في وقت الجد ما تلاقيهمش لأن اربعة واربعين - [00:49:10](#)

خمسة واربعين اية خمسة واربعين انما يستأذنك الذين لا يؤمدون بالله واليوم الآخر وارتبطت قلوبهم فهم في ربهم يتزددون وقت
الجد فيه صاحب كده قريب منك وقت جد لما تكون في مشكلة ما يعرفكش - [00:49:42](#)
نسأل الله سبحانه وتعالى السلام ذكر الله عز وجل ايضا ان من صفاتهم نشر الفساد والتخذيل عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني
هو مش كفاية انه قاعد لاده بيخذل الناس كمان. قال الله سبحانه وتعالى اية سبعة واربعين لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا قبالة. يعني
ايه ما زادوكم الا قبالة - [00:50:01](#)

ضعف خوف مش هنخرج لا لا يخوفوك يربوكم يبغونكم الفتنة وفيكم ايه؟ سماعونهم. تمانية واربعين لقد ابتغوا الفتنة ايه؟ ها؟
من قبل. وقلعوا لك الامور. حتى جاء الحق وظهر - [00:50:24](#)

امر الله. من ابرز صفاتهم ذكرها الله سبحانه وتعالى في السورة الكسل عن الطاعات والعبادات هات اية اربعة وخمسين اية اربعة
وخمسين ربنا بيقول ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون. هدي الاية رقم اه سبع - [00:50:40](#)
اربعة وخمسين لو يجدون ملجا او مغارات او مدخرا لايهم؟ آآ يستخبووا علشان ما حدش يأمرهم بالطاعة ولا عبادة ولا قرب من الله
سبحانه وتعالى الاية رقم آآ واحد وتمانين - [00:51:03](#)

الفرح بالخلاف عن رسول الله فرح المخلفون بايه؟ ها؟ بمقاعدهم خلاف رسول الله هدفهم الاعظم ليس هو رضا الله ولكن رضا الناس
المنافق هدفه الاساسي مش ربنا. هدفه الاساسي مين؟ الناس. هات اية اتنين وستين - [00:51:17](#)
يحلفون بالله لكم ها؟ ليرووكم. والله ورسوله احق. ها؟ ان يرضوه. وفي الاية الاية الاخرى اية ستة وتسعين ربنا بيقول ايه؟ يحلفون
لكم ايه؟ ها؟ لترضوا عنه هو مش هدفه الاساسي ربنا. ده هدفه الاساسي ايه؟ كلام الناس. من ابرز سمات المنافق اللي ربنا ذكرها في
السورة الاستهزاء بالدين. وبالنبي صلى - [00:51:39](#)

الله عليه وسلم. اية اربعة وستين يحدرون منافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم. قل استهزئوا ان الله مخرج ما تحذرون
ولئن سألتهم يقولوا لنا انما كنا لما خرج هؤلاء المنافقون مع النبي صلى الله عليه وسلم كانوا عمالين يقولوا ايه - [00:52:06](#)
والله ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء. ابو بكر وعمر عثمان علي وغيرهما وغيرهم ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء اغلب الناس بطونا واكذب السنة

واجبن عند اللقاء سعادة المنافق دايما تلقيه لما يبطئ على التليفزيون - 00:52:28

يطعن في الدين الاحكام التشريعية يطعن في ايات القرآن يطعن في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم يطعن في العلماء ده منهج من زمان ده منهج من زمان اه من زمان تبوك اه طبعا طبعا له من في عهد الانبياء كمان - 00:52:46

قال الله عز وجل قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعذروا ها قد كفترم بعد بعد ايمانكم. اما ايات التطابق على النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم الاية واحد وستين ومنهم الذين ايه؟ ها؟ يؤذون النبي - 00:53:10

ويقولون هو اذن سورة التوبة لان هي اخر سورة نزلت فكان لازم ربنا يوضح فيها ان اعدائنا هيتعاملوا معنا ازاي؟ فاحنا لازم نكون فاهمين الناس دي بتعامل معنا ازاي آآ الكاتبة فاطمة نعوت - 00:53:28

لما كتبت التوبية بتاعة السنة اللي فاتت او اللي قبلها في عيد الاضحى لما قالت مجررة جديدة بسبب اه رؤية لراجل صالح رؤية الراجل طيب مجررة جديدة للاضاحي اللي الناس بتضحي بها - 00:53:43

الاضاحي بتقول عليها مجررة وفي الحقوق الحيوان مجتمعات حقوق الحيوان او اسمها ايه؟ جمعيات حقوق الحيوان من اللي بيحصل في عيد الاضحى ايه ده ايه ده فلازم سورة التوبة تيجي تفضح كل هؤلاء - 00:53:58

بل وتوضح ايضا لنا سورة التوبة توضح الا يضم لنا سورة التوبة ان هم مش هيكتفوا يا اسمامة باستهزاء او سخرية او الطعن في الدين. كما ذكر الله في اوائل السورة - 00:54:20

وطعنه في ايه؟ في دينكم. لا ده هيصل الامر ان هم يتحالفوا مع غير المسلمين. مع اعداء الاسلام علشان يدمروا المسلمين ويدمروا الاسلام لا بأس ابدا ان في حد خمسة ستة يطلعوا من مصر يتعلموا هناك على ايدي المستشرقين المجرمين اللي بيحاربوا الدين ويبيجووا ينقلوا كلام المستشرقين عندنا ده واقع - 00:54:30

ثم يقول الله عز وجل والله ثم يتكلم الله سبحانه وتعالى عن صفات عباد الله المؤمنين ان شاء الله لا قوة الا بالله. اللي وافقوا بقى مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:52

الشك شك مميز وخوف هو خايف عارف يحسبون كل صحيحتين عليهم بالمعنى ده هو ختم كل ما النبي يقول كلمة ده علينا. وقول الله يحفظ المرافقون ان تنزل عليه. بعد كده - 00:55:12

عن الصدف الجميل بقى اللي باتا مع النبي صلى الله عليه وسلم محارب مع النبي صلى الله عليه وسلم بدل كل ما يملك ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم - 00:55:32

التألبون العاملون الحاملون الايات وبعد كده ربنا سبحانه وتعالى ذكره في اية مية وسبعيناشر لقد قاتب الله على ايه؟ على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة ما هو المخرج من فتن هؤلاء - 00:55:42

المنافقين دول ايه المخرج بقى من فتنهم؟ المنافق هو بيقع فيهما في دينك. المخرج ايه الطعن في الدين امام الناس دائمًا. ماشي كده؟ طيب تعالوا بقى نتكلم اواجهه ده انا المستورد علي اعمل ايه؟ اتعلم - 00:56:02

اثنين وعشرين. ما كان المؤمنون ليؤمنوا كام؟ فلولا نفعوا من كل فرقة منهم ايه ليه؟ ليه؟ احنا بنحضره علشان حضر من تخطيطات كل هؤلاء ده يجب الایه؟ بالفقه في الدين. طيب ايه تاني؟ اعمل ايه تاني؟ ارجع للقرآن - 00:56:32

ارجع للقرآن. واذا ما انزلت السورة مية اربعة وعشرين. واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم ثلاثة امسك في هدى النبي والزم غرس النبي رجلك حط رجله. لقد وعشرين وقد جاءكم رسول - 00:57:02

حربيص عليكم سنته في سنته. طيب بقى اول حاجة علم ها؟ قرآن؟ سنة. اخر حاجة فان تولوا فقلت حسبي الله لا الله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش ومن فضائل - 00:57:32

التوبه ان ربنا يأخذ منها هذه الجزئية او لم يأخذ منها هذه الجزئية و يجعلنا من اذكار الصباح حسبي الله لا الله الا هو عليه توكلت يهديك الله عز وجل يكفيك الله من شر ايه؟ كل ذي شر - 00:58:02

ايه كمان؟ ايه الصورة دي؟ ايه الواضحة دي؟ احنا مش محتاجين. احنا ربنا يرزقنا واياكم اهل القرآن ان شاء الله استعدوا بقى عشان

ايه ان شاء الله احنا في ثلاث صور مرتبطين في بعض - 00:58:22
يونس قول يوسف ان شاء الله ناخدهم كلهم مع بعض بس خطوة بإذن الله - 00:58:42